

رؤية تشكيلية معاصرة للمرأة في المخطوط السادس من مكتبة نجع حمادي الغنوصية (الرعد: العقل الخالص)

أ.م.د/ إيناس ضاحي أحمد محمد

أستاذ التصوير المساعد قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، مصر

enas_mohamed@specedu.aun.edu.eg

الملخص:

انطلاقاً من دور التربية الفنية في الحفاظ علي التراث الأدبي، فإن البحث الحالي يهدف إلي الاستلهام من التراث الغنوصي المصري، والمتمثل في مخطوط نجع حمادي السادس والذي بعنوان (الرعد: العقل الخالص)، والتي تضم النصوص الغنوصية غير المسيحية، والتي تحتوي علي نصوص شعرية تعبر عن الربة إيزيس، كمرأة في المطلق، والتي تجعلها مادة خصبة للإبداع في فن التصوير. وقد اتبع البحث منهجية تجريبية؛ حيث قامت الباحثة بتجربة فنية ذاتية قدمت من خلالها أعمال تصويرية، وظفت فيها الإمكانيات والأبعاد الجمالية لعناصر ومفردات الأبيات الشعرية التي تتحدث عن المرأة، وجاءت نتائج البحث لتفيد بأنه بين الفن التشكيلي والأدب منطقة مشتركة، فهما لغتان مختلفتان في القواعد والأدوات لكنهما يشتركان في الطريقة التي تحدث فيها عملية الاقتناص الجوهرية بين اللغوي والبصري. وأوصي البحث بالحفاظ علي التراث المكتوب. وفتح آفاق جديدة للتجريب من خلال الإفادة من انفتاح الفنون على بعضها لاستحداث أعمال فنية، وتوجيه الطلاب في الكليات الفنية المتخصصة علي قراءة النصوص الأدبية وترجمتها بصرياً في أعمال فنية، في مزوجة بين الأدب والفن التشكيلي، وذلك من خلال المناهج الدراسية لكليات الفنون، إلى جانب الاهتمام بتدريس التراث المصري المقروء القديم.

الكلمات المفتاحية:

تراث، أدب، مخطوط، الرعد، غنوصية.